

فتاوى الألباني 748}} شرح حديث ابن عباس أن النبي سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة قال أخ

محمد ناصر الدين الألباني

على هذا يحمل حديث ابن عباس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يلبي وهو يقول لبيك اللهم عن شبرمة فقال عليه الصلاة والسلام من شبرمة قال أخ لي أو قريب لي - [00:00:00](#)

أخ لي أو قريب لي فأقره عليه الصلاة والسلام على حجته عن هذا حشومة ولكن لحكمة يريد الله لعل فوات الراوي في هذا الحديث ابن عباس أو من دونه أن يضبط - [00:00:26](#)

نص جواب الحاج عن شبرمة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذه نقطة فيها دقة بالغة وما وجدت أحداً من الشراة أو بما لقيته ممن تباحث معهم سننتهي إلى هذه النقطة بل هذه النكتة - [00:00:52](#)

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يسأل رجل من شبرمة الريوعي تقول أنه قال أخ لي أو قريب لي. لا يصح أن يجيب المسؤول من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الجواب المتردد - [00:01:12](#)

أنا إذا قلت لأنا سمعت يلبى عن فلان مین ده فلان؟ فاجابني بهذا الجواب أخ لي أو قريب لي بينتقده ويقول له أخى شو نحن عم نشتغل هلاً بالسياسة. حتى أنك تفهم هوية هذا الإنسان عمي. اللي من هو يا أخى حدد لي الجواب - [00:01:31](#)

لأنه بدى أعرف هل يجوز أن تحج عنه ولا لا لذلك لابد أن يكون جواب المسؤول من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كان محدوداً جداً أن يقول هذا أبى أو أخى - [00:01:53](#)

أو أمه أو اخته أو أى إنسان آخر. أما أن يقال هو أخ لي أو قريب لي فهذا ليس من المسؤول من الرسول مباشرة وإنما هذا جاء من أحد الرواة - [00:02:08](#)

فاته أن يضبط الجواب الصادر من الرسول عن الرسول عليه السلام ولذلك فنحن لا نزال ولن نزال لحكمة أرادها الله عز وجل نجعل هوية هذا الإنسان الذي هو شبه ماء - [00:02:22](#)

ولكن قواعد الشريعة تمنع هنا من أن يتساءل سائل أو يقول قائل أه إذا فى هنا شيء ضاع عن المسلمين نقول لا لأنه المسائل الفرعية ليس ممكن لأنا إن يحيط بها علماً - [00:02:42](#)

لا سيما هذه الفرعيات التي توسع فيها المتأخرون لمختلفي المذاهب فهي بالألوف إذا ما قلنا بالملايين. لا يمكن الإنسان يحج بها. وإنما يحيط بها تلك القواعد الشرعية الأصولية التي بعضها نص - [00:03:01](#)

السائل أو يكون قائل إذا فى هنا شيء ضاع للمسلمين نقول لا لأنه المسائل الفرعية ليس ممكن لأنا إن يحيط بها علماً لا سيما هذه الفرعيات التي توسع فيها المتأخرون من مختلف المناهج - [00:03:23](#)

فهي بالألوف زي ما قلنا بالملايين. لا يمكن إنسان يحبها وإنما يحيط بها تلك القواعد الشرعية الأصولية التي بعضها نص عليها ربنا عز وجل في كتابه ونبينا فاطمة. والبعض الآخر - [00:03:45](#)

وأنبطع العلماء والآن هنا لم نعرف هوية هذا الشخص فنحن نفترض أن يكون مثل والد أنت المرأة الفرعية لم يستطع الحق فحج عنه نفترض أنه أوصى بأن يحج عنه إذا افترضناه انشغل بالتجارة وبماله - [00:04:05](#)

وهذا صعب تصويره من زمن نبوة من ثابت كما أنه من الصوم يقال أن نتصور أنه كان في زمن الرسول عليه السلام من يترك الصلاة

لانه الزمن هناك هو انقى زمن وجد على وجه الارض مطلقا - 00:04:30

وان يتصور انسان تارك صلاة في زمن الرسول عليه السلام ثم نتصور انه هناك لابد من اجراء عملية افقاص الطلاق كما يفعل فآخرون

او تارك الحج عامدا متعمدا وان يحج عنه حجج بدل كما يفعلون ايضا اليوم - 00:04:50

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:05:08